المنديل: الاجتماع شهد طرح استفسارات حول أولويات الاحتياجات وآليات إدخال المساعدات

«الهلال الأحمر» بحث مع «الصحة» الفلسطينية سبل تنسيق الجهود الإنسانية ودعم المنظومة الصحية في غزة

اجتماع مرئي بين جمعية الهلال الاحمر الكويتي والوفد الفلسطيني من قطاع غزة

جمعية الهلال الأحمر

بحثت جمعية الهلال الأحمر الكويتية مع وزارة الصحة الفلسطينية سبل تنسيق الجهود الإنسانية ودعم المنظومة الصحية في قطاع غزة الذي يواجه تدهورا كارثيا في الوضع الإنساني.

وقال الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر فهد المنديل في تصريح صحفي إن «الجمعية» عقدت اجتماعا مرئيا مع وفد من وزارة الصحة الفلسطينية برئاسة مدير التعاون الدولي الدكتور مروان أبو سعدة حيث أكدت التضامن مع الأشقاء في «القطاع» واستعدادها للاستجابة الفورية وتقديم الدعم الطبي العاجل لهم وفق الإجراءات الرسمية المتبعة في دولة الكويت.

وأضاف المنديل أن الاجتماع شهد طرح استفسارات حول أولويات الاحتياجات وآليات إدخال المساعدات مؤكدا أهمية التنسيق مع المنظمات الدولية وتفعيل التعاون مع جمعيات الهلال الأحمر في المنطقة لضمان سرعة الاستجابة.

وأوضح أن الوفد الفلسطيني استعرض خلال الاجتماع حجم الكارثة الإنسانية حيث يواجه قطاع غزة تحديا جسيما بوجود أكثر من 130 ألف إصابة وستة آلاف شهيد وسط دمار شبه كامل للمرافق الصحية والبنية التحتية.

وذكر أن الوفد أشار إلى توقف العديد من الخدمات الطبية الأساسية نتيجة انقطاع علاجات السرطان وغسيل الكلى والنقص الحاد في الأدوية والأوكسجين مع وجود أكثر من 15 ألف مصاب في حاجة عاجلة إلى العلاج في الخارج فضلا عن تفاقم الأوضاع داخل المخيمات بسبب تفشي الأوبئة.

وافاد بأن الجانبين اتفقا على إعداد قائمة عاجلة بالاحتياجات الطبية ذات الأولوية والتنسيق مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية كجهة فاعلة في الميدان مع إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة لمواكبة أي تطورات تتعلق بفتح المعابر وإعلان وقف إطلاق النار.

وقال المنديل إن الوفد الفلسطيني أعرب عن بالغ شكره لجمعية الهلال الأحمر الكويتية على مواقفها الإنسانية مشيدا بدور دولة الكويت الرائد في دعم فلسطين ومختلف القضايا الإنسانية.

واكد استعداد «الجمعية» الكامل للتعاون وفق ما يرد من تنسيق رسمي لاحق من الجانب الفلسطيني وبالتنسيق مع الجهات الرسمية في دولة الكويت مذكرا بموقف الجمعية الثابت في دعم أهل غزة ومواصلة التضامن والمساندة في ظل الظروف الإنسانية العصيبة.

محمود فتح اللّه ينضم لكوكبة كتاب مجلة البيئة

العقاب مع محمود فتح الله

أعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة انضمام الوزير المفوض الدكتور محمود فتح الله مدير إدراة شؤون البيئة والأرصاد الجوية ورئيس الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة بجامعة الدول العربية لكوكبة كتاب مجلة البيئة المتخصصة بالشأن البيئي والتي تصدر دوريا شهريا منذ نحو 45 عاما، مؤكدة استقطاب المجلة للعديد من العلماء والخبراء والكتاب للاستكتاب في المجلة لإثراء المكتبة البيئية والعلمية الكويتية والعربية.

وذكرت الدكتورة وجدان العقاب رئيس الجمعية ورئيس تحرير المجلة أن اجتماعها بالوزير المفوض الدكتور محمود فتح الله بمكتبه بالجامعة أثمر إشادته بمسار مجلة البيئة ودورها التوعوي على النطاق العربي في نشر صحيح المعرفة والثقافة البيئية من خلال تناولها لمختلف القضايا البيئية العصرية علاوة على طرح كوكبة كتابها للحلول العلمية والتنفيذية تجاه تلك القضايا والكوارث البيئية التي يواجهها العالمي العربي مجتمعا أو على النطاق الوطني القطري.

وخلال الاجتماع وعد الدكتور محمود فتح الله بترتيب مشاركة إدارة مدير إدراة شؤون البيئة والأرصاد الجوية بجامعة الدول العربية في الكتابة شهريا بحيث تطل على المعنيين العرب بالبيئة والمتخصصين والدارسين والشباب والجمهور العام كنافذة بيئية على العالم العربي.

والجدير ذكره أن الوزير المفوض د. محمود فتح الله يتولى مهام مدير إدراة شؤون البيئة والأرصاد الجوية ورئيس الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة بجامعة الدول العربية. وحاصل على درجة الدكتوراه في الإقتصاد من جامعة القاهرة، وهو عضو نشط في العديد من الجمعيات الإقتصادية. ولديه مجموعة واسعة من الخبرات الأكاديمية والتطبيقية في السياسات الإقتصادية حيث عمل في العديد من المؤسسات المحلية والإقليمية من بينها وزارة الإقتصاد والتجارة الخارجية في مصر، جامعة الإمارات العربية المتحدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومشاريع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. هو أيضا أستاذ مساعد زائر للإقتصاد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وله عدد من المنشورات، وهو محرر مشارك للتقرير الاقتصادي العربي المشترك.

تتمات

العبد الله : تسريع

بقيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه في قصر بيان أمس، اجتماعا للجنة الوزارية لمتابعة الموقف التنفيذي للاتفاقيات ومذكرات التفاهم، الموقعة بين حكومتي الكويت والصين.

وبحث الاجتماع التاسع عشر، آخر مستجدات تنفيذ المشاريع التنموية المتضمنة مذكرات التفاهم الموقعة بين حكومتي البلدين، لا سيما التعاون في مشروع ميناء مبارك الكبير، وكذلك في مجال منظومة الطاقة الكهربائية وتطوير الطاقة المتجددة، ومنظومة خضراء منخفضة الكربون لإعادة تدوير النفايات، والتطوير الإسكاني، والبنية التحتية البيئية لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي، فضلا عن التعاون في مجال المناطق الحرة والمناطق الاقتصادية، إضافة إلى مكافحة التصحر والزراعة البيئية.

وعرض مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا وعضو ومقرر اللجنة الوزارية، السفير سميح جوهر حيات، كافة الخطوات التنفيذية المتخذة لمتابعة مستجدات الموقف التنفيذي للاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين الكويت والصين، وفي إطار التعاون بمجال مكافحة التصحر، قدم مقرر اللجنة الوزارية إيجازا للنتائج الاولية لزيارة الوفد الصيني الحكومي الرفيع الزائر للبلاد، لبحث تنفيذ مشاريع تطوير وتأهيل النظم البيئية والتوسع في برامج التشجير، إضافة إلى حماية البيئة ومكافحة زحف الرمال، مع نظرائهم في دولة الكويت ،بناء على توجيهات سامية من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد.

من جهة أخرى، شدد سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، على ضرورة المضي قدما بجدية شديدة، وإيقاع متسارع، باتجاه تنفيذ مشاريع تطوير وتأهيل النظم البيئية، والتوسع في برامج التشجير، إضافة إلى حماية البيئة ومكافحة زحف الرمال في دولة الكويت.

جاء ذلك خلال استقبال سموه، في قصر بيان أمس، رئيس مجلس إدارة الشركة الحكومية الصينية، المكلفة بتنفيذ هذه المشاريع في دولة الكويت، فانغ جين شو، والوفد الفني الرفيع المرافق له.

وقدم رئيس وأعضاء الوفد الصيني، تقريرا مرئيا وشرحا مطولا لافتا خلال الاجتماع، وذلك بعد إتمام زياراتهم الميدانية لبعض المناطق في البلاد، التي تتطلب استصلاح الأراضي فيها، وعرضوا بهذا الصدد الحلول المناسبة والتقنيات الحديثة، التي تساعد على معالجة هذه الظواهر الطبيعية، كما عرض الوفد أهم تفاصيل المشاريع المنفذة من قبل الشركة الصينية الحكومية المكلفة، والتي تمتد خبرتها الى أكثر من ٨٥ عاما في مجال مكافحة التصحر وبرامج التشجير.

حضر الاجتماعين وزير الدولة لشؤون البلدية ووزير الدولة لشؤون الإسكان عبد اللطيف المشاري، ووزيرة المالية وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار نورة الفصام ووزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الدكتور صبيح المخيزيم، ورئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ خالد الصباح، ورئيس إدارة الفتوى والتشريع المستشار صلاح الماجد، ومساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا وعضو ومقرر اللجنة الوزارية السفير سميح جوهر حيات.

في سياق متصل، استقبل وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الدكتور صبيح المخيزيم وفدا رفيع المستوى من شركة شينجيانغ تاجيان ٣٥٩ للهندسة الإنشائية من جمهورية الصين الشعبية، بحضور مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا السفير سميح حيات، وفريق عمل متابعة تنفيذ مشروع مكافحة زحف الرمال والتشجير، في إطار زيارة رسمية تهدف إلى بحث فرص التعاون المشترك في مجالات مكافحة التصحر وزحف الرمال وتطبيق الحلول البيئية المبتكرة.

ورحب الوزير خلال اللقاء برئيس مجلس إدارة الشركة والوفد المرافق، معربا عن اعتزازه بعمق العلاقات الثنائية بين دولة الكويت وجمهورية الصين الشعبية، والتي تمتد لأكثر من خمسة عقود، ومشددا على أهمية تعزيز هذه العلاقات ضمن إطار الشراكة الاستراتيجية ومبادرة «الحزام والطريق».

وأكد الوزير أن زيارة الوفد الصيني تعكس اهتمامًا مشتركًا بإيجاد حلول مستدامة للتحديات البيئية، مشيرا إلى أن الكويت تخطط لبدء تنفيذ مشروع تجريبي مشترك لمكافحة التصحر في ثلاث مناطق مختارة بمساحة إجمالية تبلغ ٨٥٠,٠٠٠ متر مربع، كمرحلة أولى ضمن خطة وطنية شاملة.

وشدد على أهمية الاستفادة من خبرات الشركة الصينية في مجالات تثبيت الرمال، والتشجير، وتقنيات الري الحديثة، وحفر الآبار واستصلاح الأراضي، مشيرا إلى أن المسح البيئي الذي أجرته الشركة خلال الأيام الماضية يمثل خطوة مهمة نحو إعداد المقترح الفني اللازم لإطلاق المشروع رسميا.

كما أشار الوزير إلى أن لقاء الوفد الصيني أمس مع سمو رئيس مجلس الوزراء وأعضاء لجنة متابعة المشاريع المشتركة مع جمهورية الصين الشعبية، يعكس التزام الكويت بتعزيز التعاون الثنائي وفق توصيات سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد.

وفي ختام الاجتماع، أعرب الوزير المخيزيم عن تفاؤله بنجاح التعاون المرتقب، مؤكدا أن مثل هذه الشراكات تمثل ركيزة أساسية لتحقيق أهداف الكويت في الاستدامة البيئية وحماية الموارد الطبيعية.

العلي : القيادة

وأوضح الوزير العلي، عقب رعايته وحضوره أمس، مراسم تدشين طائرة «البيرقدار TB٢» المسيرة في قاعدة «سالم الصباح» الجوية، أن إدخال الطائرات المسيرة إلى الخدمة يعد نقلة نوعية في تطوير قدرات الجيش الكويتي، خصوصا في مجالات المراقبة والاستطلاع وجمع المعلومات، مؤكدا أهمية الاستثمار في الكفاءات الوطنية وتدريب الكوادر الفنية والتشغيلية، لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المنظومات الحديثة، «لتظل قواتنا المسلحة درع الوطن الحصين، وصمام أمانه في مواجهة مختلف التحديات».

وأشار إلى أن هذه الخطوة تعكس التزام الوزارة بتسخير أحدث الابتكارات والتقنيات العالمية، لخدمة منظومة الدفاع وتوفير الإمكانات الحديثة، التي تسهم في حماية حدود وأجواء الكويت وصون مقدراتها.

وأعرب عن فخره واعتزازه بالكفاءات الوطنية التي عملت على تنفيذ المشروع، وساهمت في إدخال الطائرة إلى الخدمة، مشيدا بروح التعاون والمسؤولية التي أظهرها منتسبو الجيش الكويتي، وبالأخص من منتسبي القوة الجوية.

وكانت مراسم التدشين قد استهلت بتقديم إيجاز فني شامل استعرضت فيه القدرات التشغيلية والتقنية للطائرة، وأبرز مميزاتها التي تشمل دقة الرصد والاستطلاع، والقدرة العالية على تنفيذ مهام الدعم الجوي والعمليات التكتيكية، مما يعزز من قدرات الجيش بشكل عام والقوة الجوية بشكل خاص، مواكبة للتطور التكنولوجي العسكري العالمي.

وفي ختام الحفل تم تقديم عرض حي لطائرة «البيرقدار TB٢» يبرز قدراتها الفنية والمهارات القتالية، تلا ذلك جولة لوزير الدفاع اطلع خلالها على جاهزية الطائرة ومرافق التشغيل، والتقى بعدد من الضباط والفنيين المشرفين على المشروع.

كان في استقبال الوزير العلي، لدى وصوله إلى قاعدة «سالم الصباح» الجوية، نائب رئيس الأركان العامة للجيش اللواء الركن طيار صباح جابر الأحمد، وآمر القوة الجوية العميد الركن طيار محمد الحمدان، وآمر قاعدة «سالم الصباح» الجوية العميد الركن طيار محمد الرشيد، وعدد من ضباط القوة الجوية.

الطبطبائي أصدر

وتأتي هذه القرارات استكمالا لنهج وزارة التربية في إعادة توزيع المهام وفق معايير الكفاءة والأداء، وبما يحقق مصلحة العمل ويدعم توجهات الوزارة في رفع مستوى الأداء المؤسسي.

«الغذاء» : منتج

وشددت الهيئة على حرصها الدائم على صحة وسلامة المجتمع، مؤكدة اهتمامها البالغ بمتابعة جودة المنتجات الغذائية في الأسواق المحلية.

الشرع : إسرائيل

بمحاسبة كل من تجاوز وأساء إلى الدروز، الذين وصفهم بأنهم «جزء أصيل من نسيج الوطن».

وحذر الرئيس الشرع من محاولات إسرائيل جرّ سورية إلى الفوضى وتقسيمها، قائلاً إنّ «الكيان الإسرائيلي، الذي عوّدنا دائماً على استهداف استقرارنا وخلق الفتن بيننا منذ إسقاط النظام البائد، يسعى الآن مجدداً إلى تحويل أرضنا الطاهرة إلى ساحة فوضى غير منتهية، يسعى من خلالها إلى تفكيك وحدة شعبنا وإضعاف قدراتنا على المضي قدماً في مسيرة إعادة البناء والنهوض».

أضاف: «سورية ليست ساحة تجارب للمؤامرات الخارجية ولا مكاناً لتنفيذ أطماع الآخرين على حساب دماء أطفالها ونسائها. الدولة السورية هي دولة الجميع، هي كرامة الوطن وعزته، وهي حلم كل سوري في أن يرى وطنه يعيد بناء نفسه من جديد. من خلال هذه الدولة نتحد جميعاً دون تفرقة، من أجل أن نعيد لسورية هيبتها ونضعها في مقدمة الأمم التي تعيش في أمن واستقرار».

وفي ما وصفه بأحد أصعب مفترقات الطرق، قال الشرع: «كانت الدولة السورية أمام خيارين؛ الأول الدخول في حرب مفتوحة مع إسرائيل على حساب الدروز السوريين وزعزعة استقرار سورية والمنطقة، والثاني فسح المجال لوجهاء ومشايخ الدروز للعودة إلى رشدهم وتغليب المصلحة الوطنية على من يريد تشويه سمعة أهل الجبل الكرام»، وأكد أن دولته «لا تخشى الحرب، ونحن الذين قضينا أعمارنا في مواجهة التحديات والدفاع عن شعبنا، لكننا قدمنا مصلحة السوريين على الفوضى والدمار. فكان الخيار الأمثل في هذه المرحلة هو اتخاذ قرار دقيق لحماية وحدة وطننا وسلامة أبنائه، بناءً على المصلحة الوطنية العليا».

وفي رسالة خاصة إلى الطائفة الدرزية، قال الشرع: «أخص في كلمتي هذه أهلنا من الدروز الذين هم جزء أصيل من نسيج هذا الوطن. إن سورية لن تكون أبداً مكاناً للتقسيم أو التفتيت أو زرع الفتن بين أبنائها. نؤكد لكم أن حماية حقوقكم وحريتكم هي من أولوياتنا، وأننا نرفض أي مسعى يهدف لجرّكم إلى طرف خارجي أو لإحداث انقسام داخل صفوفنا. إننا جميعاً شركاء في هذه الأرض، ولن نسمح لأي فئة بأن تشوّه هذه الصورة الجميلة التي تعبّر عن سورية وتنوعها».

وتحدث الشرع عن تطورات الوضع في السويداء، قائلاً: «لقد تدخلت الدولة السورية بكل مؤسساتها وقياداتها بكل إرادة وعزم من أجل وقف ما جرى في السويداء من قتال داخلي بين مجموعات مسلحة من السويداء ومن حولهم من مناطق، إثر خلافات قديمة. وبدلاً من مساعدة الدولة في تهدئة الأوضاع، ظهرت مجموعات خارجة عن القانون اعتادت الفوضى والعبث وإثارة الفتن، وقادة هذه العصابات هم أنفسهم من رفضوا الحوار لشهور عديدة، واضعين مصالحهم الشخصية الضيقة فوق مصلحة الوطن، وارتكبوا في الأيام الأخيرة ما ارتكبوا من الجرائم بحق المدنيين».

أضاف: «رغم ذلك، قامت وزارتا الدفاع والداخلية بتنفيذ انتشار واسع في محافظة السويداء، في إطار جهودهما الحثيثة لضبط الأمن وإنهاء حالة التصعيد التي شهدتها المنطقة، وقد نجحت في إعادة الاستقرار وطرد الفصائل الخارجة عن القانون، رغم التدخلات الإسرائيلية»، موضحاً أنه «لجأ الكيان الإسرائيلي إلى استهداف موسع للمنشآت المدنية والحكومية لتقويض جهود الاستقرار، ما أدى إلى تعقيد الوضع بشكل كبير ودفع الأمور إلى تصعيد واسع النطاق في سورية، لولا التدخل الفعال للوساطة الأميركية والعربية والتركية التي أنقذت المنطقة من مصير مجهول».

وعن الاتفاق الحكومي في السويداء، أوضح الشرع أنه تقرر «تكليف بعض الفصائل المحلية ومشايخ العقل بمسؤولية حفظ الأمن في السويداء، مؤكدين أن هذا القرار جاء استناداً إلى إدراكنا العميق بخطورة الموقف على وحدتنا الوطنية وتجنب انزلاق بلادنا إلى حرب واسعة جديدة قد تجرّها بعيداً عن أهدافها الكبرى في التعافي من الحرب المدمرة، وإبعادها عن المصاعب السياسية والاقتصادية التي خلفها النظام البائد».

وختم الشرع كلمته بالتشديد على دور الدولة في حماية المواطنين، قائلاً: «إننا حريصون على محاسبة من تجاوز وأساء لأهلنا الدروز، فهم في حماية الدولة ومسؤوليتها، والقانون والعدالة يحفظان حقوق الجميع دون استثناء. ونؤكد على أن الحفاظ على وحدة البلاد واستقرارها وسلامة أهلنا، والعمل على تأمين مستقبل أبنائهم بعيداً عن أي مخاطر قد تقوّض مسار النهوض والتعافي الذي نخوضه بعد تحرير بلادنا».

من شهدت محافظة السويداء جنوبي سورية، صباح أمس الخميس، نزوحاً كبيراً لعائلات بأكملها من العشائر العربية، خوفاً من أعمال انتقامية قد تشنّها فصائل مسلحة من الطائفة الدرزية، فيها تداولت مصادر محلية أخباراً عن انتهاكات جسيمة، ولا سيّما القتل، وذلك بعد الحوادث المأساوية التي شهدتها المحافظة في الأيام الأخيرة والتي تسبّبت في حركة نزوح نشطة. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» أنّ «مجموعات خارجة عن القانون ترتكب مجازر بحق المدنيين وأبناء العشائر في ريف السويداء».

وذكر نازحون من العشائر، وصلوا إلى ريف درعا أمس، أنّ مسلحين من الدروز منحوا عائلات بدوية في منطقة شهبا بريف السويداء مهلة حتى عصر أمس الخميس لمغادرة المدينة.

وشهد طريق السويداء-درعا، منذ صباح أمس، حركة كثيفة لسيارات وشاحنات تحمل عائلات نازحة من السويداء وسط أوضاع إنسانية صعبة، في حين لا تتوفر أماكن مجهّزة لاستقبالها. ويُعَدّ مجتمع محافظة السويداء متنوّعاً، إذ ينتمي أفراده إلى الطائفة الدرزية كما إلى عشائر بدوية عربية عريقة، علماً أنّ سنواتٍ طويلة من التعايش ربطت بين الفئتَين، فيما قطعتها أحياناً موجات من التوتّر.

ولا تتوفر إحصائية دقيقة ورسمية لعدد السكان من العشائر في السويداء، لكنّ تقديرات تشير إلى أنّ ثمّة ٢٥٠ ألف نسمة تقريباً من أبناء العشائر العربية في السويداء ومحيطها يشكّلون نحو ثلث سكان المحافظة.

العراق : أكثر

في المحافظة أنّ «الحريق استمر لساعات عدة، وأنّ فرق الدفاع المدني واجهت صعوبة بإخماده حتى ساعات الصباح».

وفي أحدث حصيلة، بلغ عدد القتلى جراء الحريق ٦٣ شخصاً، بينهم ثلاث أسر قضت بالكامل، فيما تم نقل ٤٠ مصاباً إلى المستشفيات، بعضهم في حالة حرجة.

ووفقاً لثلاثة مصادر في دائرة الطب العدلي بمدينة الكوت، ومديرية الدفاع المدني، ومركز شرطة المدينة، فقد تم انتشال ٦٣ جثة من تحت أنقاض المبنى التجاري المكون من خمسة طوابق، بينهم ثلاث أسر كاملة كانت داخل المجمع التجاري حين حاصرتهم النيران. كما تم نقل ٤٠ مصاباً آخرين، بينهم تسعة في حالة حرجة للغاية إلى المستشفيات، فيما لاتزال أعمال البحث والتفتيش جارية داخل المبنى.

من جهتها، قالت وزارة الداخلية، في بيان: «أودى هذا الحريق المؤلم بحياة ٦١ مواطناً بريئاً، غالبيتهم قضوا اختناقاً داخل الحمامات نتيجة تصاعد كثيف للدخان، وبينهم ١٤ جثة متفحمة غير معلومة». وكانت حصيلة سابقة صادرة عن السلطات أشارت إلى مقتل أكثر من ٥٠ شخصاً.

غزة : مقتل

لكنيسة دير اللاتين بالبلدة القديمة شرقي مدينة غزة صباح أمس.

وفي وقت سابق أُفيد بإصابة عدد من النازحين الفلسطينيين، بينهم الأب جبرائيل رومانيللي، كاهن رعية الكنيسة. وأفاد شهود عيان لوكالة الأناضول، بأن القصف استهدف كنيسة دير اللاتين في حيّ الزيتون شرقيّ مدينة غزة. وأدانت رئيسة وزراء إيطاليا، جورجيا ميلوني، قصف إسرائيل الكنيسة، مؤكدة أن هجماتها على المدنيين الفلسطينيين «غير مقبولة ولا يمكن تبريرها».

وفجر أمس الخميس أيضا، أفادت مصادر محلية في قطاع غزة بأن طائرات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت مدرسة «أبو حلو» التابعة لوكالة أونروا في مخيم البريج، وسط قطاع غزة، التي تؤوي مئات العائلات النازحة. وأدى القصف إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، بينهم نساء وأطفال.

في غضون ذلك، قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشير إنّ «الكلمات تعجز عن وصف الأوضاع في غزة»، في إشارة إلى الأزمة الإنسانية التي يتعرض لها القطاع الفلسطيني في ظل حرب الإبادة الشاملة التي تشنها إسرائيل.

إلى ذلك تشهد العاصمة القطرية الدوحة حراكاً دبلوماسياً مكثفاً، في محاولة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة المحاصر وتبادل الأسرى بين دولة الاحتلال الإسرائيلي وحركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، وسط حديث أميركي إيجابي عن سير المفاوضات. وذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية، نقلا عن مصدر مطلع على مجريات مفاوضات وقف إطلاق النار، أن فرص التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار أصبحت أكبر من احتمال فشل المحادثات. وأشار المصدر إلى أن إسرائيل أبدت مرونة ملحوظة، فيما لا تزال فجوة كبيرة قائمة حول شكل نهاية الحرب. وكانت القناة ١٣ العبرية قد أفادت بأنّ إسرائيل أبدت مرونة جديدة في مواقفها، خصوصاً بشأن انسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة، وهو ما اعتبرته «تمهيداً للطريق نحو الصفقة». وأوردت القناة أنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يسعى لإنجاز صفقة تتيح له استئناف العمليات العسكرية بعد ذلك، فيما يواصل المجلس الوزاري المصغر «الكابينت»، مناقشة بنود الانسحاب الجزئي وإعادة انتشار القوات.